عنوان المقال: دور المؤسسات إعادة التربية في تأهيل المساجين للحد من ظاهرة العود للإجرام

الأستاذة : د .غو افربة رشيدة
الجامعة: جامعة باجي مختار- عنابة

ملخص: التأهيل في مؤسسات السجون يقصد به مجموعة العمليات أو الأساليب التي يقصد بها تقديم أو إعادة توجيه الأشخاص المنحرفين أو المجرمين نحو حياة السوية ، وعملية التأهيل عملية معقدة و عميقة وشاملة حيث ويشمل التأهيل جميع الجوانب مختلفة للشخصية السجين منها الجانب الاجتماعي و النفسي و الصحي و التأهيل المهني و العلمي و التهذيب الديني من اجل تخليصهم من النزعة الإجرامية المعادية للمجتمع ،وإعادتهم إلى الحياة الاجتماعية السوية و الاستفادة من كامل قدراتهم وطاقاتهم وتمكنهم من الحياة و العمل على تكيفهم في المجتمع ليكونوا أفراد صالحين ،

الكلمات المفتاحية: المؤسسات إعادة التربية / تأهيل / السجين /العود للإجرام

Abstract: of the study: Rehabilitation in prison institutions refers to a group of operations or methods intended to provide or redirect persons delinquent or criminals towards normal life,The rehabilitation process is a complex, deep and comprehensive process. The rehabilitation includes all aspects of the prisoner's personality, including the social, psychological, health, vocational, scientific, and religious aspects, in order to rid them of anti-social criminality and return them to normal social life and to utilize their full potential. And enable them to live and work to adapt them in the community to be good individuals,

Keywords: Institutions Re-education / Rehabilitation / Prisoner / return to Crime

مقدمة:

تعتبر طاهرة الجريمة من أكثر الظواهر النفسية والاجتماعية تعقيدا لما تخلفه من أثار سلبية على الفرد والأسرة والمجتمع فمشكلة الجريمة شغلت الباحثين في جميع المجالات من رجال قانون وعلماء اجتماع وعلماء النفس والتربية وللحد من انتشار هده الطاهرة وضعت لها الدول في الأمر عقوبات كان الهدف منها الانتقام من المجرم ومع تطور المجتمعات بدأت تتغير النظرة للمجرم فلم يعد ينظر إليه نظرة الشاذ والشرير بل ينظر إليه بأنه شخص عادي تعرض لظروف وعوامل غير عادية أدت به إلى سلوك الإجرامي ولدلك من الممكن معالجة شخصيته والبحث عن الأسباب التي أدت بيه إلى مخالفة القانون و لجعله فردا صالحا في المجتمع من خلال تطبيق برامج تأهيلية وإصلاحية وبرامج الرعاية الصحية و التكفل النفسي وبرامج تعلميه وبرامج التدريب المهني برامج الرعاية الاجتماعية والدنية لدا حاولنا في مداخلتنا هده التعرف عن دور المؤسسات العقابية في إصلاح وتأهيل المجرم والحد من طاهرة العود للجريمة.

1- المفاهيم الإجرائية للدراسة

مؤسسة إعادة التربية : هي التي بدائرة اختصاص كل مجلس قضائي ، وتخصص لاستقبال المحبوسين مؤقتا ، و المحكوم عليهم نهائيا بعقوبة سالبة للحرية تساوي او تقل عن خمس سنوات ،ومن بقى منهم لانقضاء عقوبته خمس سنوات او اقل وكذلك المحبوسين لإكراه بدني[1]

التأهيل : حسب علماء النفس هو عملية التي يصل بها الراشدون في المراحل المختلفة من مشاعر العجز و الاضطراب الانفعالي و التبعية إلى تحقيق استبصار جديد في ما يتصل بأنفسهم إلى اكتساب المهارات اللازمة لحالتهم الجديدة والى الأسلوب جديد من السيطرة على انفعالاتهم و بيئتهم[2]

- السجين :يقصد بالسجين دلك الشخص الذي منعت حريته بقصد تعويقه ومنعه بالتصرف بنفسه ،ونقصد بالسجين هنا الشخص الذي الشخص الذي عوق ومنع من التصرف بنفسه .

أما المشرع الجزائري يعرف السجين أو المحبوس على انه دلك الشخص الذي ارتكب جريمة أو أكثر ،مخالفا بذلك نصا القانون عمدا ،و مودعا في إحدى المؤسسات العقابية .[3]

ISSN : 2588-168x

العود للجريمة :إن المجرم العائد في نظر علم العقاب هو السجين الذي سبق إيداعه في السجن من قبل بسبب الحكم عليه في جريمة . كما يعرف العود للإجرام بأنه الظرف الموضوعي الذي بموجبه يعتبر الشخص في حالة خطرة بعد أن حكم عليه في جريمة ، ويقدر العود بمقدار الحقيقة الواقعة التي عليه الجاني وكافة الظروف المحيطة به ، و المؤثرة على سلوكه وليس على المعايير الشكلية سواء قانونية أم عقابية. [4]

2- مجالات التأهيل و إجراءاته داخل مؤسسات إعادة التربية

أولا : التكفل النفسي :

ويتم وفق مراحل فحص نفسي أولي لداخلون الجدد حيث يتم الفحص النفسي الأولي بمجرد دخول المسجون إلى المؤسسة العقابية ويتم وفق الحصول على البيانات الكافية واللازمة التي تساعده في تشخيص الحالة [5] ، كما يتم التكفل بالمساجين الدين يعانون من اضطرابات نفسية وصعوبة في التكيف في الوسط العقابي بسبب تقيد حرياتهم التي يتم الكشف عنها من خلال المقابلات النفسية الدورية أو من خلال شكوى النزيل ليتلقى النزيل الدعم الكافي ومساعدته على التنفيس على إحساساته ومشاركته الانفعالية وتحريره من التوترات ومساعدته على التكيف في البيئة المغلقة وتقليل من الضغوط السجن وتعديل اتجاهاته بما يتلاءم والجماعة وتحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي [6] ، وهناك عدة فئات يتم التكفل بها :

1- فئة المدمنين: وتتطلب هده الفئة العناية الخاصة حيث يقوم على علاج هده الفئة فريق متخصص من طبيب عقلي وطبيب عام وأخصائي اجتماعي وأخصائي نفساني ومربي لمساعدة المدمن على التخلص من إدمانه ودلك وفق برنامج علاجي مخطط له وإدماجه في النشاطات التي تقوم بها المؤسسة

2- فئة المرضى: العقلين يتم التكفل بهم طبيا من طرف الطبيب العقلي بالدرجة الأولى ودلك من اجل التخلص من التبعية الدوائية و استقرار حالته ليتم متابعته نفسيا وفق خطة علاجية

3 -فئة الانتكاسيين: ضبط الخصائص النفسية والسلوكية للانتكاسيين وتقيم الخطورة لديهم . [7]

كذلك تجرى الاختبارات النفسية اللازمة لتقدير حالتهم النفسية و التعليمية ورسم طريقة علاجهم ، ومباشرته و يستعان لدلك بأخصائيين نفسانيين فتساعد الاختبارات اختبارات الذكاء

التي يقوم بها الأخصائي النفساني على معرفة مستوى الذكاء و قدراتهم ، هدا من اجل وصفه مع من لهم نفس المستوى من في الصفوف التعليمية و المهنية المناسبة. [8]

ثانيا التكفل الطبي: تعتبر الرعاية الصحية من أهم أساسيات الواجب توافرها في المؤسسة العقابية حيث تبدأ الرعاية الصحية مند أول يوم يدخل فيه السجن إلى المؤسسة العقابية إذ تنص المعاهدات الدولية وتقارير منظمات حقوق الإنسان على ضرورة التزام مؤسسات العقابية باحترام حقوق السجين الصحية ودلك عن طريق توفير شروط التالية

حيث يخضع إلى الفحص الطبي الأولي أين يتم تشخيص حالته كما يقوم طبيب المؤسسة بفحوص دورية منتظمة أو كلما تقدم السجين بطلب الفحص.

- التكفل بالمرضى الدين يعانون من أمراض مزمنة ووضعهم في عيادة مخصصة تتوفر فيها كل شروط الراحة كما يتم عرضهم على أطباء متخصصون
- عزل المساجين الدين يعانون من أمراض معدية لتفادي انتشارها في السجن

توفير الأدوية اللازمة

- توفير شروط الصحية في مكان الاحتباس من نظافة وتهوية وإضاءة
- القيام بحملات تحسيسية ونشر الثقافة الصحية في أوساط السجناء
- توفير التغذية الصحية السليمة وقاعات الرياضة

ثالثا البرامج التعليمة: وتتضمن محو الأمية وإدخال مناهج ومقررات التعليم العام بالمؤسسات الإصلاحية لتمكين النزلاء من مواصلة واستكمال تعليمهم تحت إشراف مدرسين تابعين لوزارة التربية والتعليم وتهدف البرامج التعليمة إلى إكساب النزيل اتجاهات جديدة للمساعدة في تعديل سلوكه فكلما ارتفع المستوى التعليمي للنزيل قلت فرص الانحراف أو تكرار السلوك المنحرف وتقوم هده البرامج على تزويد النزيل بمعلومات جديدة ومتطورة حيث أن التعليم يلعب دورا هاما في تأهيل النزيل من خلال تخلصه من عوامل التي أدت به إلى السلوك إجرامي والمتمثلة في الجهل وعلى القائمين على العملية التربوية داخل المؤسسات الإصلاحية بإتباع الطرق التالية [9]

- إلقاء الدروس والمحاضرات
- توفير الصحف والمجلات من اجل ربط النزيل مع العالم الخارجي

- توفير المكتبة داخل المؤسسة تكون مزودة بالكتب العلمية والدنية والقانونية

- إجراء المسابقات الفكرية

- جدول (1) يوضح عدد المستفيدين من الدروس التعليمية داخل المؤسسات العقابية في الجزائر حسب موقع وزارة العدل

السنوات	عدد المستفدين
2001/2002	1739
2002/2003	2255
2003/2004	3165
2004/2005	3506
2005/2006	6791
2006/2007	11454
2007/2008	15740
2008/2009	20694
2009/2010	23746
2010/2011	24892
2011/2012	25442
2012/2013	29154
2013/2014	37840
2014/2015	39943
2015/2016	32476

- منحنى 01 عدد المستفيدين من الدروس التعليمية داخل المؤسسات العقابية في الجزائر حسب موقع وزارة العدل

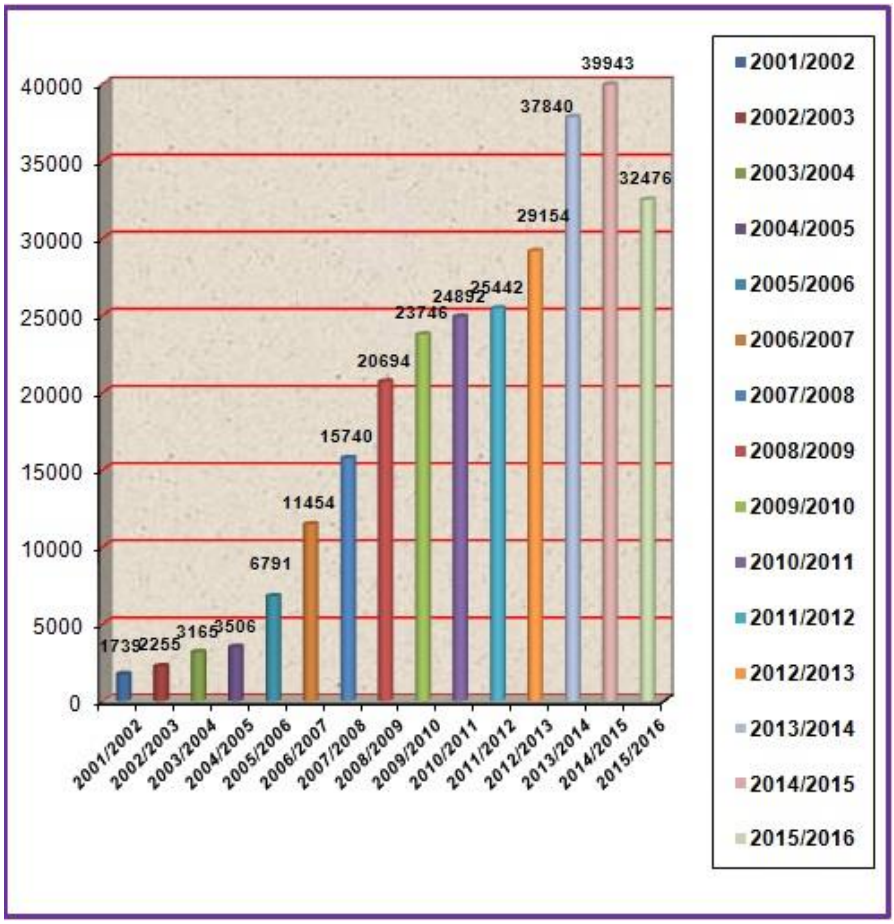

جدول(2) يوضح عدد الممتحنين والناجحين في شهادة البكالوريا في الجزائر حسب موقع وزارة العدل :

السنوات	عدد الممتحنين	عدد الناجحين
2000/2001	153	53
2001/2002	175	45
2002/2003	237	86
2003/2004	333	151
2004/2005	544	234
2005/2006	618	202
2006/2007	885	455
2007/2008	1201	481
2008/2009	1347	531
2009/2010	1597	571
2010/2011	1731	732
2011/2012	1985	937
2012/2013	2026	725
2013/2014	2249	822
2014/2015	2376	1513

- منحنى (2) يوضح عدد الممتحنين والناجحين في شهادة البكالوريا في الجزائر حسب موقع وزارة العدل :

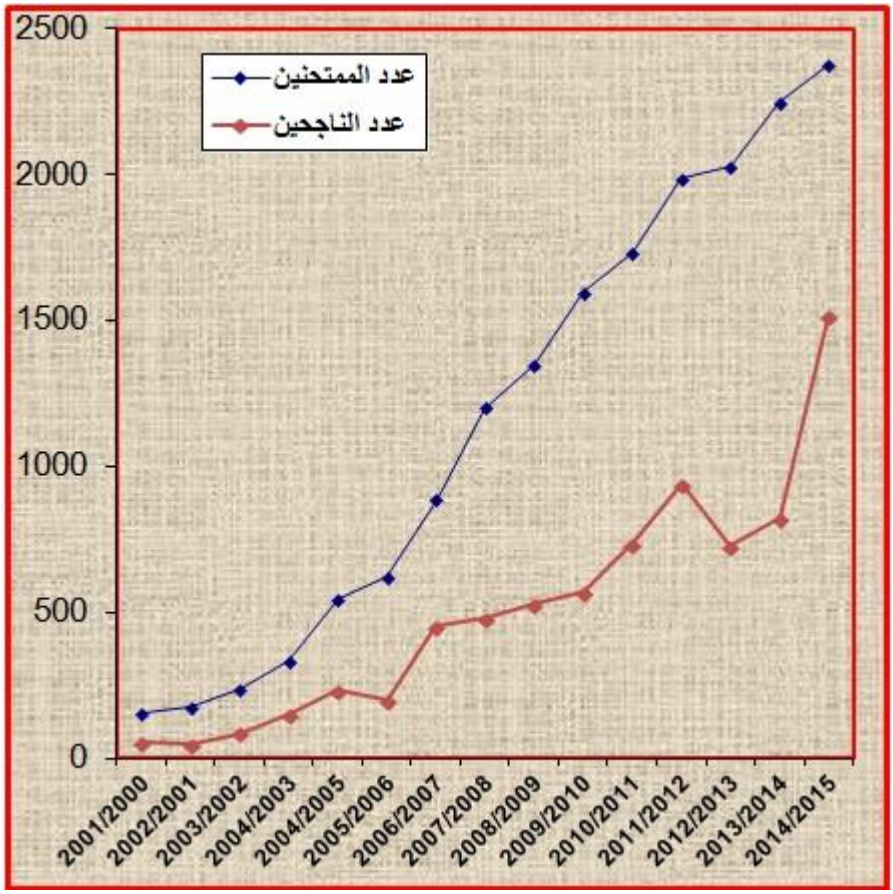

جدول (3) يوضح عدد الممتحنين و الناجحين في شهادة التعليم المتوسط في الجزائر حسب موقع وزارة العدل :

السنوات	عدد الممتحنين	عدد الناجحين
2000/2001	68	20
2001/2002	91	24
2002/2003	185	62
2003/2004	213	117
2004/2005	579	259
2005/2006	542	278
2006/2007	1344	735
2007/2008	2085	772
2008/2009	2840	1404
2009/2010	3486	1859
2010/2011	3181	2195
2011/2012	3504	1875
2012/2013	3719	1992
2013/2014	4746	2775
2014/2015	5372	3346

منحنى (3) يوضح عدد الممتحنين و الناجحين في شهادة التعليم المتوسط في الجزائر حسب موقع وزارة العدل :

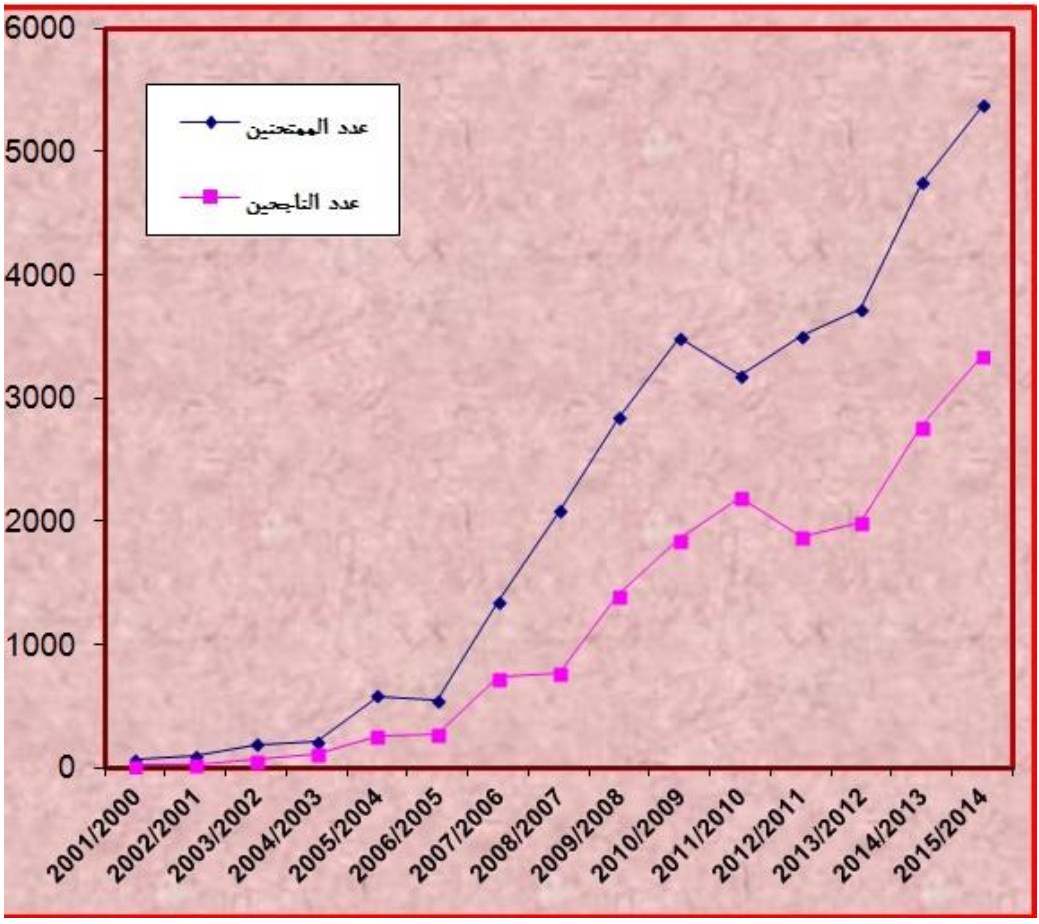

رابعا التكوين والتأهيل المهني : ويقصد بالتأهيل المهني في السجن عملية التعلم التي تمكن المسجون من إتقان مهنة ما ،

حيث يتلقى المسجون التدريب وتكوين في إحدى الحرف والمهن التي تتلاءم و إمكاناته وقدراته لأجل العمل بها خارج السجن وإدماجه في القوى العاملة في المجتمع كما يساهم التكوين والتأهيل المهني في استثمار أوقات الفراغ لكي لا يقع السجين فريسة الملل حتى تنجح عملية التدريب المهني لابد من توفر مدرب على قدر كاف من الاحتراف والمهنية [10] ، كما تعمل مؤسسات إعادة التربية على تقديم

تدريب مهني لنزلائها ، و تكوينهم في تخصصات مختلفة ، دلك إن نسبة كبيرة من نزلاء المؤسسات السجينة لا يتقنون مهنة يزاولونها لدلك تنشأ داخل المؤسسات السجون ورشات للتدريب المهني ، ولا يعتبر هدا التدبير من باب العقوبة أو الانتقام بل يهدف إلى التكيف الاجتماعي ، و التربية ،وإعادة الفرد للحياد العادية [11]

-جدول (4)(يوضح عدد المستفيدين من التكوين المهني داخل المؤسسات العقابية في الجزائر حسب موقع وزارة العدل:

	عدد المستفيدين	
	تكوين داخلي	تكوين في إطار الحرية النصفية
2001/2002	1002	24
2002/2003	1603	73
2003/2004	1446	111
2004/2005	2807	105
2005/2006	5429	456
2006/2007	9728	377
2007/2008	14764	456
2008/2009	20500	352
2009/2010	26315	232
2010/2011	30778	197

130	30914	2011/2012
119	33834	2012/2013
106	39119	2013/2014
67	41740	2014/2015
13	27110	2015/2016

منحنى 4 يوضح عدد المستفيدين من التكوين المهني داخل المؤسسات العقابيةفي الجزائر حسب موقع وزارة العدل:

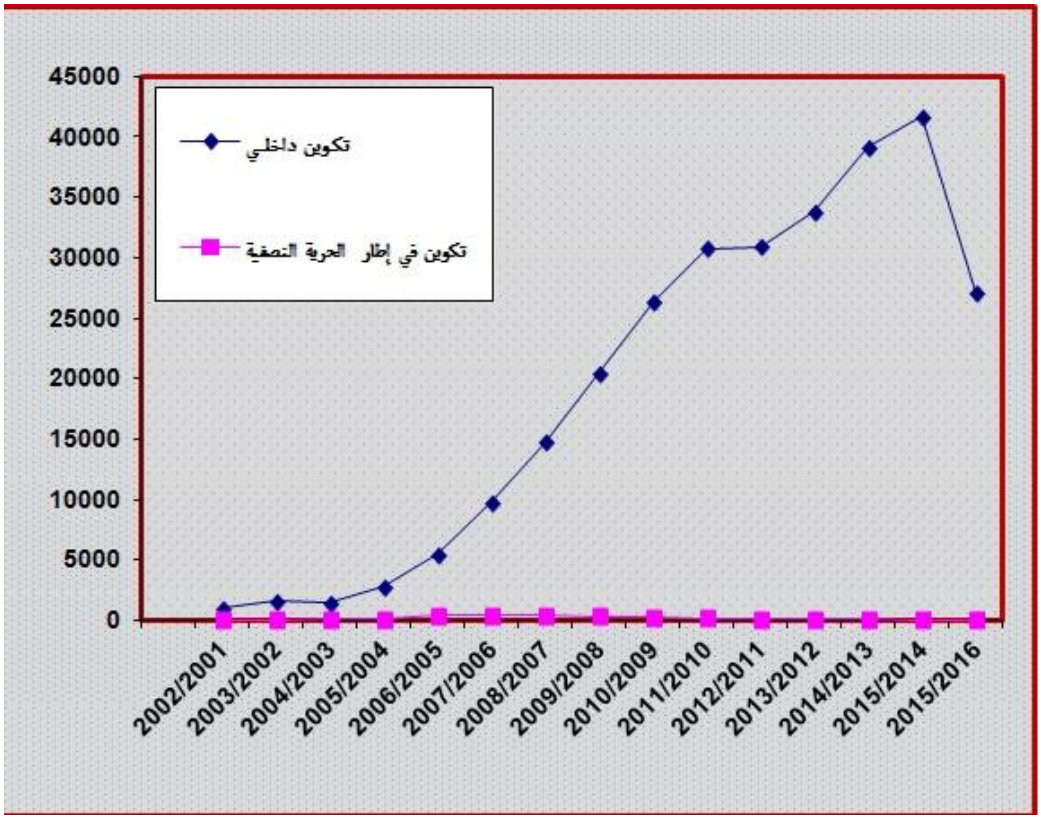

خامسا الرعاية الدينية: تشير الدراسات أن الوازع الديني من أهم أسباب الجريمة فتنمية الوازع الديني يعتبر من أهم عوامل مكافحة الجريمة بسبب اثر الدين في النفس البشرية لدا وجب على المؤسسات العقابية العناية القصوى في عملية الإصلاح من خلال تنظيم محاضرات الدنية أو من خلال وجود رجال دين دوي كفاءة وخبرة بأساليب المعاملة الإصلاحية .

الحرص على إقامة الشعائر الدنية وتخصص أماكن لإقامة الشعائر الدنية وفتح مسابقات الدنية وحفظ القران ،وفي دراسة (الصغير 2003) بعنوان :حفظ القرآن الكريم ودوره في تهذيب سلوك النزلاء . والتي هدفت إلى التعرف على أثر حفظ القرآن الكريم في تهذيب سلوك النزلاء في سجون المملكة العربية السعودية ، فقد توصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات تؤكد دور القرآن الكريم في تهذيب سلوك النزلاء تتعلق بالحد من العودة للجريمة، وأدرج إحصائية عن الأعوام من 1408هـ إلى 1417 هـ، تفيد أن العود خلال هذه الفترة للنزلاء الذين حفظوا القرآن الكريم بلغ نسبة ضئيلة هي1.5% فقط .ومن أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة، أنه ثبت - بما لا يدع مجالا للشك أن لحفظ القرآن الكريم أثرًا كبيرًا في تهذيب سلوك النزلاء، سواء تمثل ذلك في الحد من العود إلى الجريمة أو في مستقبل النزيل أو سلوكها داخل السجن .

قام (العقيل 2003) بدراسة حول فاعلية حلقات القرآن الكريم في السجون دراسة ميدانية حول أثر حلقات القرآن الكريم في تقويم سلوك السجناء . تناولت دور الشريعة الإسلامية في التخلص من السلوك المنحرف، ثم بينت الدراسة خمسة أسس؛ رأى أنها فعالة في التعامل مع الموقوفين،)وهي الاندماج، والسلوك الشائع، وتقويم السلوك، والسلوك الموجه، والمتعهد ، وخلصت الدراسة إلى أن لحلقات القرآن الكريم أثر في حياة السجين، فهي ملاذ يجد فيه الراحة النفسية، ويقضى بعض المستلزمات الاجتماعية، كما أنها عامل مساعد في التعليم، والحفظ، وتطوير القدرات الذهنية، واللفظية، والكتابية، كما أنها تدفعه إلى التوبة والندم على ما فعل، والعزم على عدم العودة إليه، وبذلك تصبح الحلقة عاملا مهمًا في إصلاح السجين، وتهيئته للاندماج في المجتمع بعد الخروج من السجن.[(12)]

سادسا الرعاية الاجتماعية:

يهدف برنامج الرعاية الاجتماعية إلى مساعدة النزيل على إحداث تغير في سلوكه كمدخل لاندماجه في المجتمع , وإنقاذه من العوامل الهدامة كالإحباط وفقدان النشاط الحركي , والذهني والخوف

ISSN : 2588-168x

والقلق وفقدان الأمل , بالإضافة إلى بعض العوامل الخارجية مثل أوضاعه الأسرية وخوفه على من يعول [13]

ومن هذه البرامج دمجه في جماعات يسودها التعاون والشعور بالانتماء والمشاركة الجماعية , والسماح للنزيل بالتواصل مع أسرته ومجتمعه أثناء السجن وبعد الإفراج ,وكذلك ربطه بالأنشطة الجماعية التي تنفذ وتمارس داخل السجن.

كما تهدف الرعاية الاجتماعية المتمثلة في الخدمات الاجتماعية المقدمة إلى النزلاء من اجل تقويم النزيل وإعادة تقويمه وإعادته للمجتمع كفرد منتج من خلال إحداث تغييرات في شخصيته وفي نظرته العامة للحياة في المجتمع ولقواعد الضبط الاجتماعي، بهدف النهوض بمستواه القيمي والمعرفي والمهني نتيجة المشاكل التي يعانيها، والضيق الذي أصبح يعيش فيه ، فثقافة السجن لها خصوصية ومميزات جعلت من الصعب على النزيل تحمل آثارها التي تخالف بشكل كبير الظروف التي اعتاد عليها في المجتمع ، بالإضافة إلى المشاكل العائلية والاجتماعية والاقتصادية التي تظهر بمجرد دخوله السجن ، سواء كانت تتعلق با لمشاكل العائلية أو المادية لأسرته أو الوصمة الاجتماعية ، بالإضافة إلى المشاكل التي يعانيها النزيل داخل السجن، فهذه المشاكل تتطلب من النزيل مواجهتها والتكيف معه ، وإيجاد الحلول لها، ولعدم قدرة النزيل على مواجهتها منفردا يأتي دور الرعاية الاجتماعية المتمثلة في الرعاية الصحية والنفسية والعلاجية لمساعدتهم على تحمل المسؤولية الاجتماعية وتنمية الثقة بالنفس [14]،فالتأهيل الاجتماعي يؤدي إلى تنمية الشخصية الإنسانية بتعزيز المؤهلات الفردية ، وإدراك الذات ، والانفتاح على الغير ، وإحداث تغيير في سلوك النزيل كمدخل للاندماج في المجتمع.

كما يعمل الأخصائيين الاجتماعيين على تنظيم أوقات الفراغ للمحبوسين حتى لا يسقطون في فخ الاستسلام لماضيهم الأسود ، و بالتالي اليأس من التغير في حالتهم و التفكير في ايداء أنفسهم أو المحيطين بهم على إن الرعاية الاجتماعية تعتمد على وسيلة أخرى لها من الفعالية ما يساعد على تأهيل المسجونين تتمثل فيي كفالة الاتصال الخارجي بين المحبوس من جهة ،و أفراد أسرته و أصدقائه و بالمجتمع ككل من جهة أخرى نظرا لماله من تأثير ايجابي على نفسية المحبوس و يتم ذلك ب :

السماح بالزيارات و المحادثة : حيث تمنح تراخيص للآخرين لزيارة المحبوسين المحكوم عليهم نهائيا أو مؤقتا داخل المؤسسة العقابية وقد جاء القانون 04/05 بأحكام جديدة في هدا المجال دعما لحقوق المحبوسين و أنسنة المعاملة وذلك من خلال توسيع قائمة الأشخاص المستفيدين من الترخيص بالزيارة إلى غاية الدرجة الرابعة للأصول و الفروع و الدرجة الثالثة للأصهار

-الترخيص للجمعيات الإنسانية و الخيرية ورجال الدين بزيارة المحبوسين متى تبين إن في زيارتهم فائدة لإعادة إدماجهم

-إجراء المحادثة بين المحبوس وزائريه دون فاصل من اجل توطيد أواصر العلاقات العائلية للمحبوس من جهة وإعادة إدماجهم اجتماعيا أو تربويا من جهة أخرى [15]

-الترخيص للمحبوس بالاتصال بعائلاتهم بمناسبة التحويل أو المرض أو البعد ودلك باستعمال وسائل الاتصال عن بعد المادتين 199/72)

الإشراف التربوي : تسعى مؤسسات السجون أيضا إلى تطبيق الإرشاد و التوجيه التربوي حتى تكتمل عملية التأهيل من خلال إبراز القيم و المبادئ السامية التي يستمد منها المجتمع أنظمته و قوانينه فالتأهيل التربوي هو تدبير يهدف إلى جعل الشخص منسجما مع البنيان الاجتماعي ، ذلك أن التربية دور حيوي في تنمية الذات ، وإثارة الحماس ، و اكتساب المهارات ، و تنمية القدرات و استعدادات ، و شغل وقت الفراغ ، و تحقيق التكيف و التفاعل الاجتماعي مع أفراد و المؤسسات المختلفة في المجتمع [16]

سابعا : استخدام بدائل لعقوبة الحبس :

1-الإفراج المشروط:

يمكن للمحبوس المحكوم عليه نهائيا و الذي قضى فترة اختبار من مدة العقوبة المحكوم بها عليه أن يستفيد من الإفراج المشروط إذا كان حسن السيرة و السلوك و أظهر ضمانات جدية لاستقامته [17]

كما يمكن للمحبوس المحكوم عليه نهائيا الاستفادة من الإفراج المشروط لأسباب صحية [18]

إذا كانت حالته الصحية لا تتلاءم و وضعه في الحبس، وذلك بناءا على خبرة طبية معدة من طرف (03) خبراء،

جدول (5)يوضح عدد المستفيدين من الإفراج المشروط في الجزائر حسب موقع وزارة العدل

عدد المستفيدين	السنة
943	2005
2964	2006
2711	2007
2539	2008
1408	2009
1305	2010
1631	2011
1159	2012
964	2013
1481	2014
1411	ديسمبر 2015

منحنى (5) يوضح عدد المستفيدين من الإفراج المشروط في الجزائر حسب موقع وزارة العدل

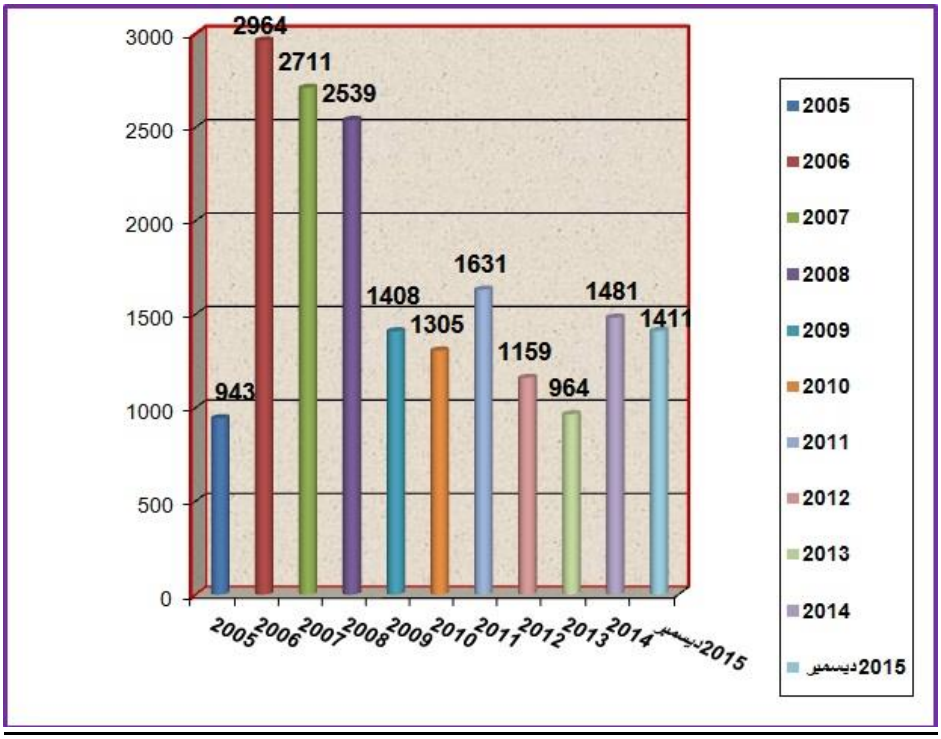

2- الحرية النصفية :

يقصد بها وضع المحبوس خارج المؤسسة العقابية خلال النهار منفردا و دون حراسة ليعود إليها مساء كل يوم، لتمكينه من تأدية عمل أو مزاولة التكوين أو الدراسة [19] و قد مكنت هذه الصيغة 352 محبوسا من الانتقال إلى مراكز التكوين المهني أو الجامعات لمواصلة دراستهم بصورة عادية.

3- إجازة الخروج :

هي مكافأة تمنح للمحبوس حسن السيرة و السلوك لمدة أقصاها 10 أيام دون حراسة. [20]

- جدول (6) يوضح عدد المستفيدين من إجازة الخروج في الجزائر حسب موقع وزارة العدل

السـنة	عـدد المسـتفيدين
2005	414
2006	3234
2007	3389
2008	3918
2009	1872
2010	4019
2011	9457
2012	6894
2013	5438
2014	4119
ديسمبر2015	2976

- منحنى (6) يوضح عدد المستفيدين من إجازة الخروج في الجزائر حسب موقع وزارة العدل

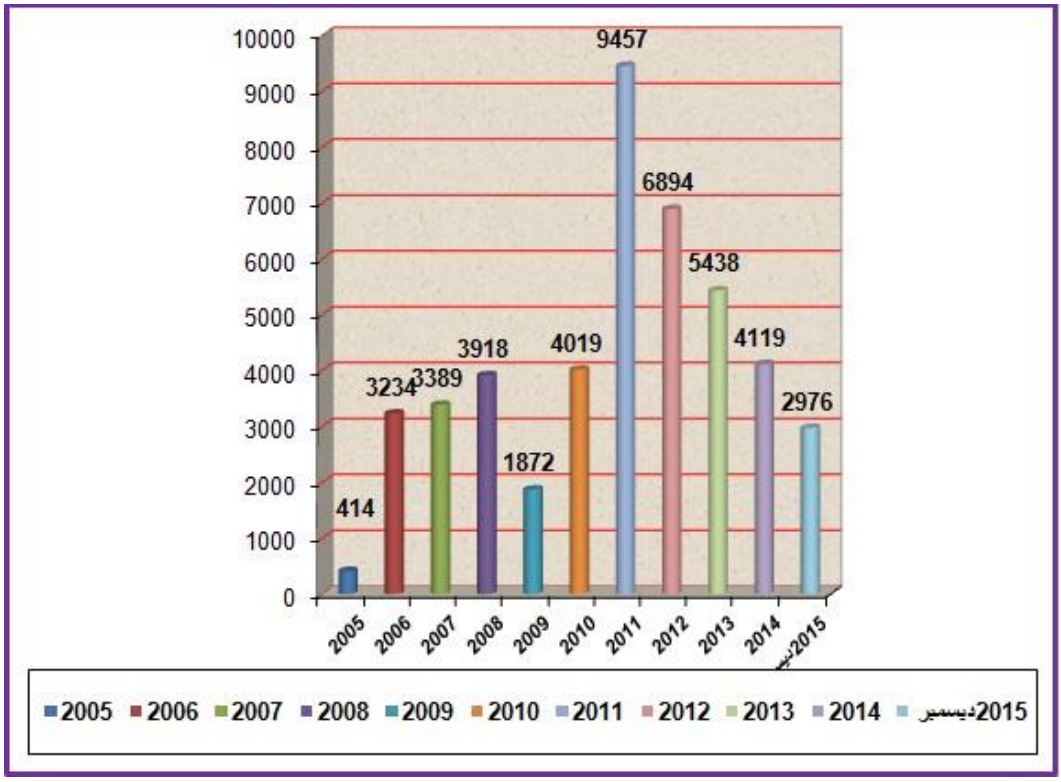

الخاتمة :

يتلقى السجين داخل المؤسسة العقابية برامج تأهيلية وإصلاحية من رعاية نفسية وصحية واجتماعية وتربوية وتدريب مهني وتكوين علمي لإكسابه الثقة بنفسه وتقبل وضعه حتى يتحقق التوافق النفسي لإعادة إدماجه في المجتمع وحمايته من العود للجريمة إلا انه بعد خروجه من السجن و انقضاء مدة سجنه يخرج المجرم إلى المجتمع فيقابل بوضع أقصى من عقوبة السجن وهي النبذ من المجتمع ونطره له نطره دونية وإحساسه بالتهميش الأمر الذي يدفعه إلى السلوك الإجرامي مرة أخرى والعود للجريمة فالمجتمع يتحمل النسبة الأكبر في العود ودلك لما يلقاه المفرج عنه من صعوبات في والاندماج .

المراجع

01 - طاشور عبد الحفيظ ،دور قاضي تطبيق الأحكام القضائية الجزائية في سياسية إعادة التأهيل الاجتماعي في التشريع الجزائري ، 2001 ، ص 293.

02 - توماس ج كارول ، ترجمة صلاح مخير ، رعاية المكفوفين نفسيا و اجتماعيا مهنيا ، عالم الكتب القاهرة ،1964 ،ص 132..

03 - محمد حسن غانم ، 'ديناميات صورة السلطة لدى المسجونين ،مجلة الثقافة النفسية ،العدد 19 ،المجلد 5 ،بيروت ،جوان 1994 ص 75

04 - فاروق سيد عبد السلام ،العود للجريمة من منظور نفسي اجتماعي ،دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب بالرياض 1989ص 20

05 - دليل الأخصائي النفساني لإدارة السجون وإعادة الإدماج

06 - مصطفى حجازي ،الأحداث الجانحون دار الفكر اللبناني ، بيروت ، 1995

07 -دليل الأخصائي النفساني لإدارة السجون وإعادة الإدماج

08 - سعد جلال ،في الصحة العقلية، الأمراض النفسية و العقلية و الانحرافات السلوكية .القاهرة دار الفكر العربي 1986ص

09 - نايل جزاء الرشيدي ،مدى فعالية برامج الإصلاح و التأهيل في الحد من العود إلى الجريمة – جامعة مؤتة 2010 رسالة مجستار علم الاجتماع الجريمة

10 - مرعي إبراهيم بيومي، دور التدريب المهني والعمل بالمؤسسات الإصلاحية، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض،1992 ،

11 - السيد عبد الحميد عطية وهناء حافظ بدوي ، الخدمة الاجتماعية ومجالات تطبيقية ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية 1998ص 332

12 - نايل جزاء الرشيدي ،ص 26

13 -المرجع السابق ، ص 22

14 - المرجع نفسه ، ص22

15 - (المواد 50،69 ، 119 ،)من قانون تنظيم السجون و إعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين.

16 - مصطفى شريك ، نظام السجون في الجزائر نظرة على عملية التأهيل كما خبرها السجناء ،رسالة دكتورا قسم علم الاجتماع إشراف مربوحة نوار بو لحبال ، 2011 .

17 - المادة 134 من قانون تنظيم السجون و إعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين.

18 المادة 149 من قانون تنظيم السجون و إعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين

19-المادة 104 من قانون تنظيم السجون و إعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين

20 - المادة 129 من قانون تنظيم السجون و إعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين.

21 – موقع وزارة العدل www.mjustice.dz